

¹ فَأَجَابَ مُوسَى، وَلَكِنْ هَا هُمْ لَا يُصَدِّقُونَنِي وَلَا يَسْمَعُونَ لِقَوْلِي، بَلْ يَقُولُونَ لَكَ الرَّبُّ ². فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ. فَقَالَ، عَصَا. ³ فَقَالَ، اطْرَحْهَا إِلَى الْأَرْضِ. فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. فَصَارَتْ حَيَّةً، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ⁴ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنَبِهَا فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصَاً فِي يَدِهِ. ⁵ لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ الرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. ⁶ ثُمَّ قَالَ لَهُ الرَّبُّ أَيْضاً، ادْخُلْ يَدَكَ فِي عِيبِهِ فَادْخُلْ يَدَهُ فِي عِيبِهِ. ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرَصَاءُ مِثْلَ الشَّلَجِ. ⁷ ثُمَّ قَالَ لَهُ، رُدَّ يَدَكَ إِلَى عِيبِكَ فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عِيبِهِ. ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عِيبِهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ. ⁸ فَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقوكَ وَلَمْ يَسْمَعُوا لَصَوْتِ الْآيَةِ الْأُولَى، أَنْتَهُمْ يُصَدِّقُونَ صَوْتَ الْآيَةِ الْآخِرَةِ. ⁹ وَيَكُونُ إِذَا لَمْ يُصَدِّقُوا هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِكَ، أَتَكَ تَأْخُذُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ وَتَسْكُبُ عَلَى الْيَابِسَةِ، فَيَصِيرُ الْمَاءُ الَّذِي تَأْخُذُهُ مِنْ النَّهْرِ دُمًا عَلَى الْيَابِسَةِ. ¹⁰ فَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، لَسْتُ أَنَا صَاحِبُ كَلَامٍ مُنْذُ أُمَسَ وَلَا أَوَّلَ مِنْ أُمَسَ، وَلَا مِنْ حِينَ كَلَّمْتَ عَبْدَكَ، بَلْ أَنَا ثَقِيلُ الْفَمِّ وَاللِّسَانِ. ¹¹ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ، مَنْ صَنَعَ لِلْإِنْسَانِ فَمَا، أَوْ مَنْ يَصْنَعُ أَخْرَسَ أَوْ أَصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى. أَمَّا هُوَ أَنَا الرَّبُّ. ¹² فَالآنَ اذْهَبْ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ فَمَكَ وَأُعَلِّمُكَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ. ¹³ فَقَالَ، اسْتَمِعْ أَيُّهَا السَّيِّدُ، أُرْسِلْ بِيَدِ مَنْ تَرْسِلُ. ¹⁴ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى مُوسَى وَقَالَ، أَلَيْسَ هَارُونَ الْلاَوِي أَخَاكَ. أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ يَتَكَلَّمُ، وَأَيْضاً هَا هُوَ خَارِجٌ لاسْتِقْبَالِكَ. فَحِينَئِذٍ يَرَاكَ يَفْرَحُ بِقَلْبِهِ، ¹⁵ فَتَتَكَلَّمُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ فَمَكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأُعَلِّمُكَ مَاذَا تَصْنَعَانِ. ¹⁶ وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمَا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلَهًا. ¹⁷ وَتَأْخُذُ فِي يَدِكَ هَذِهِ الْعَصَا الَّتِي تَصْنَعُ بِهَا الْآيَاتِ. ¹⁸ فَامْضَ مُوسَى وَرَجَعَ إِلَى يَثْرُونَ حَمِيهِ. وَقَالَ لَهُ، أَنَا أَذْهَبُ وَأَرْجِعُ إِلَى إِخْوَتِي الَّذِينَ فِي مِصْرَ لَأَرَى هَلْ هُمْ بَعْدُ أَحْيَاءُ. فَقَالَ يَثْرُونَ لِمُوسَى، اذْهَبْ بِسَلَامٍ. ¹⁹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى فِي مِديَانَ، اذْهَبْ ارْجِعْ إِلَى مِصْرَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ جَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَكَ. ²⁰ فَأَخَذَ مُوسَى امْرَأَتَهُ وَبَنِيهِ وَأَرْكَبَهُمْ عَلَى الْحَمِيرِ وَرَجَعَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. وَأَخَذَ مُوسَى عَصَا اللَّهِ فِي يَدِهِ. ²¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، عِنْدَمَا تَذْهَبُ لَتَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ انْظُرْ جَمِيعَ الْعَجَائِبِ الَّتِي جَعَلْتُهَا فِي يَدِكَ وَاصْنَعُهَا قَدَامَ فِرْعَوْنَ. وَلَكِنِّي أَشْهَدُ قَلْبَهُ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ. ²² فَتَقُولُ لِفِرْعَوْنَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، إِسْرَائِيلُ ابْنِي الْبِكْرِ. ²³ فَقُلْتُ لَكَ، أَطْلِقْ ابْنِي لِيَعْبُدَنِي، فَأَبَيْتَ أَنْ تَطْلِقَهُ. هَا أَنَا أَقْتُلُ ابْنَكَ الْبِكْرَ. ²⁴ وَحَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ فِي الْمَنْزِلِ أَنْ الرَّبَّ التَّقَاهُ وَطَلَبَ أَنْ يَقْتُلَهُ. ²⁵ فَأَخَذَتْ صَقُورَةٌ صَوَانَةً وَقَطَعَتْ غُرْلَةَ ابْنِهَا وَمَسَّتْ رِجْلَيْهِ. فَقَالَتْ، إِنَّكَ عَرِيسُ دَمٍ لِي. ²⁶ فَانْفَكَ عَنْهُ. حِينَئِذٍ قَالَتْ، عَرِيسُ دَمٍ مِنْ أَجْلِ الْخِتَانِ. ²⁷ وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ، اذْهَبْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لاسْتِقْبَالِ مُوسَى. فَذْهَبَ وَالتَّقَاهُ فِي جَبَلِ اللَّهِ وَقَبَّلَهُ. ²⁸ فَأَخْبَرَ مُوسَى هَارُونَ بِجَمِيعِ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أُرْسَلَهُ، وَبِكُلِّ الْآيَاتِ الَّتِي أَوْصَاهُ بِهَا. ²⁹ ثُمَّ مَضَى مُوسَى وَهَارُونَ وَجَمَعَا جَمِيعَ شَيْوُخِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ³⁰ فَتَكَلَّمَ هَارُونَ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى بِهِ، وَصَنَعَ الْآيَاتِ أَمَامَ عْيُونِ الشَّعْبِ. ³¹ فَآمَنَ الشَّعْبُ. وَلَمَّا سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ افْتَقَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَنَّهُ نَظَرَ مَذَلَّتَهُمْ، خَرُّوا وَسَجَدُوا.